

أزكى الشرائع  
بالقطر المبارك  
ترفعها  
إلى مقام جلالة الملك العظيم  
و العالم الإسلامي الكريم  
محلات ومصانع  
موبيليات

أبراهيم السري

٢١ شارع عبد العزيز أمام مولانا  
تلفون ٤٦٦-٢







« قلة الموت علم، شفتي، روسيا الممدودتين الى مصر في اغراء شديد!! »

لندن في ٤ - من هاري هوبز -  
ان مجرد الاشارة الى ان التبعوية  
تجد لها اليوم ميدانا في مصر  
تفترض على الابدان في لندن ، ولهذا  
لم يكن غريبا ان يشير القائل الذي  
نشرته جريدة التيمس اخيرا نوعا  
من الرجفة والعاصفة البريطانية  
وقد كان هذا المقال موضع  
مناقشات في اندية لندن ودوائرها  
الدبلوماسية والسياسية بوجه  
عام ، وقد اقتضت هذه المناقشات  
على الطريقة المثلى بالحدز التي  
عالت بها جريدة التيمس هذا  
الموضوع في مقالها ، والنتائج التي  
وصلت اليها والحقائق التي  
استندت عليها .

**ترايد الخواف**  
وقد كان اهتمام جريدة كبيرة  
مثل التيمس بهذا الموضوع عاملا

**تركيا ستؤيد**

فاجأ الفنان التسمي « شكوكو »  
جماهير الحيلة بهذه الاستعراضات  
الغفائي الأول من نوعه في تاريخ المسرح  
الاستعراضى « الكونت دي مونت شكوكو »  
... وهى استعراضى طرفيضى الحركات  
والمرسدة بالوالف الساكنة ، والمخافات  
والتي هى الاشددة والتمشيم - ...  
والاستعراضات الرافضة الخلية التى  
ارسل منها ارجاعا مغربون جادوا - خصوصا  
من اوربا ... لجاء الاستعراضى  
ابووع مسودة فنية فيهدها المسرح  
الاستعراضى وقد استقبلته الجماهير  
ابووعها بفرحة عظيمة فلوردا بالقاهرة ، كل  
سباسب ، واستقبال العالما وقد حلوا  
الفنانين الاستعراضى « شكوكو » والى نجاحه  
« الكونت دي مونت شكوكو » نجاحا  
... لم يزل الى هذا من قبل ... وتفرقا  
شكوكو ان يقدم هذا الاستعراضى الرابع  
الى ايام عيد العطر ، من مسرحيتهما  
فلورديا بالقاهرة ، كل يوم فمجلسين  
« مائنه » و « سوابه » الى حالى  
العام الفرة الحالى بمختلف الدوران  
... الى الاوقات المشبهه التاجمة التى  
يقعها الطرب القسيمي عيد العزيز محمود  
الفرقة ... ولتترودها الجماهير في تقوى وطرب ،  
وولعت زروو وحسد السابغة ، واما  
الفرقة ، مسرح حيد ، ونجلازم من الجراوى  
وولعت زرايت حيدى وطرهم من رنائى  
الفرقة ... ولتترودها استعراضى « الكونت  
دي مونت شكوكو » وهذا البرنامج الذى  
الزراة ، مما سر حيدى لستعجبها  
« شكوكو » خلال ايام عيد العطر

عودة عزام باشا امس وتصريحاته عن نتائج رحلته الى تركيا وانرها في علاقات العرب بهـ



الاسكندرية في { - من مكتب  
المصري - وصل سعادة - سيد  
الرحمن عزام باشا الأمين العام  
للجامعة الدول العربية في وقت  
يسكن من صباح اليوم على  
الباحرة « ادته » عائدا من تركيا  
بعد ان انتهت زيارته الرسمية  
هناك ، وقد كان في استقباله في  
الميناء جمهور كبير من الطعام  
والهتاف بالشئون العربية  
وقد قاله مندوب « المصري »  
وهنا بسلامة الوصول ثم سأل  
عن الامر الذي تركته زيارته  
تركيا فقال : لقد كانت هذه



المعالم اجمع...  
اطبقا باللغة العربية

بظروف المتلازمین  
ایمٹان مسکوچین  
مر.. وصال .. رفت .. و اجزاء  
۴ مہر تخلص  
۵ مہر تخلص  
بمیاناجال  
۴ مہر تخلص  
۵ مہر تخلص

أصدق آيات التهنئة  
بحلول

حيدر القطر المبارك  
يتشرف بان يبرجها  
الى مقام جلالة  
ملككم وملككم مصر  
المعظمين  
وإلى الشعب المصري الكريم  
وإلى العالم الإسلامي قاطبة

مجمع القصص النبوية  
مصانع رمضان شحاتة أحمد  
١٧ شارع الطويل بنين عاصم  
القاهرة الاسكندرية طنطا

إعادة تنظيم ميناء الإسكندرية  
شركات مصرية لتخزين البضائع ونقلها

والشر إلى أن وضع ميثاق الخصال  
المذكورة من الأسباب الرئيسية التي أدت  
إلى سبق الأربعة

لم يكن لي إيماناً من هذه النظم السدس  
أصبح لا يتناسب مع انكسار الواسطة  
من الأربعة التي تلتها وغرق في مجاهد  
الإسكندرية

**شركات مصر**

وتنضم أفراح محمد سعيد إلى  
أن يعمد إلى شركة مصرية فؤاد  
خمسياً بعد العرض في اجتماعه  
عديدة مؤلفة من عدة أدوار على الطراز  
الحدثي تستخدم فيها الوسائل الآلية  
للتنجيز وتقوم هذه الشركة بتفكيك  
العمل الذي يقوم به المجرى الآن أوائل  
تفقد الحكومة شيئاً من الموارد التي  
تحتاجها الآن من موائد التنجيز وغيرها  
لأن الآلات التي تنسجها الحكومة على  
هذه الشركات تنسج من هذه الموارد  
نوعاً من جزئياً بل تنسج مورداً من  
أموال الأفراد

وقد علمت أن معالي فؤاد سراج الدين  
ياقوت وزير المالية يوم هذا الشروع  
أكبر كسب من العاية

الإسكندرية في ( ) مكتب المرمي -  
يؤمر معالي فؤاد سراج الدين بالمشأ  
في المالية مذكرة عامة لأحداه محمد  
سعيد بك مدير عام مصلحة الأجساد  
بقرعهها العامة لتقوم بهذه الأربعة  
فدون أن تتحمل العاراة شيئاً من النفقات

**الأربعة في كالمية**

وقد بين محمد سعيد بك في مذكرته  
ما أت إليه حالة المائرة الجمركية  
من اضطراب يرجع من ناحية إلى عدم  
كفاية عدد الأربعة وفي فسيفساء هذه  
النساع خرق المردود وتنشيط واستعمال  
التي تلت في كالمية من أوسع نطاق  
في حين أن هذه الأربعة تبيت في  
رأس كان التفل يتسده في كل الاعتماد على  
الجر باليه أو الاستعانة بالبحرانيات

**والخلاف في كالمية**

ويرجع من ناحية أخرى إلى عدم  
كفاية الخزان الجمركية في الاستعداد  
لأن جزء من الخطة المستوردة  
لأنه يضاف وقديماً لا يسج نظام إدخال  
أو لتفصيل أو ثباتها ولا تفصيل الخزين  
والنصف القيع عند مثرات الستين

سعيدة الى المانيا

سافرت ليلة أمس ٤ يوليو أول طائرة من طائرات ( سميدة ) الى ألمانيا وبذلك بدأت أول رحلة من السفريات المنتظمة بين مصر وألمانيا بطائرات سميدة .

الدولة الاستعمارية  
ان الجزء الأكبر من الرأي العام البريطاني يعتمد الآن ان روسيا هي الدولة الاستعمارية الاولى في العالم ، وانها تسلك طرقا متعادلتا للسيطرة على الدول والفرق هو في قدرتها على جعلها نصف اوروبية تم امكنك بعد هذا في ربط اكبر جزء من اسيا الى العجلة ، مستندة في تحقيق هدفها في حالات اليأس والفساد والاستغلال التي سجلت في تاريخ اسيا كوصف في تاريخ

مصر تبث النظم الشيوعية  
لهذا كله يهتف الرجل العادي  
في بريطانيا عندما يصمم بحقيقة  
أن مصر لاتأشاوره معتادته ولا  
تقتنح أن روسيا تسمى نظمها  
الى السيطرة عليها وتبث نظمها  
الشيوعية بين افراد الشعب  
لمصرى

**قيلة الموت**

ان على الرجل العادي في  
بريطانيا، يوم ان يترك انصافه  
دولة مثل مصر لا يمكن ان تكسب  
الا اذا أصبحت مصر دولة حرة  
ستستطيع باخبارها ان تنفذ نفسها  
من « قيلة الموت » المرتسمة على  
شفتي روسيا المهودين لمصرى  
اغرا - شديد

**نجاح المال**  
لقد نجح مقال التيمس الى حد بعيد في افهام الشعب البريطاني بعض الحقائق ورفع الغشاوة عن عينيه ، فبشجه الى حكومته ليطلب منها ان تعيد النظر في سياستها المرسومة نحو مصر .

على سعداء عند الرضا  
عزم باشا الامين العالجب  
العربية الاربعة العالجب  
السيد محمد سعيد  
ايران والفرد نايه عن حكومت  
التي هيبة التصريحات  
ادلى بها سعادته السيد  
التركية عن مشكلة ايران  
والتي قال فيها ان ايران  
مصابة في كل عاقلها  
نفسك برطانيا بمعاظها  
حرب عالية نالته ، وهذا  
لى عظيم الشرف ان اتق  
الى عاقلكم عميق شاد  
وامتنان الحكومة الامرات  
لتصغير عن الاخوة العالجب  
والشاركة الواضحة لاما  
ايران القومية في تصريحا  
التي ادلتهم بها للتصحيح  
التركية بالقرعة وذلك معش  
وما زلت الخالص سعادته  
محمد سعيد

بالنسبة لاسرائيل التي تدّعي أنها فنان الموقف الانجلى للشعوب  
التركي وهو شعب مسلم يسير  
اصاب البلاد القذمة من  
وخراب وبغلاف كامل العلف  
اخوانه العرب ، اما اولو الام  
تركيا فهم كذلك قوم مدبر  
للمصالح تركيا وادباطها  
وثيقا بجبرها العرب والمسلم  
وسيكون لهذا كله اثره في  
تركيا بالنسبة لاسرائيل وغير  
فهم حقيقة الاوضاع  
وعد ذلك سالت سعاده  
تجدد اليه النية من تنظيم

عربية تركية على ضوء  
الانجازات العلمية ، فقال : ان  
الزيارة وما تم فيها من تيسر  
الرأي مع المسؤولين ومن الاندماج  
الواسع ورجال السياسة  
واعضاء البرلمان وغيرهم عام  
كثيرا على فهم الاوضاع الحقيقية  
ونورت الافكار بالنسبة لقضاء  
العرب عامة وقد كانت وفقا

مصلحة الدول العربية  
واخيرا سألت سعادته  
إذا كان توحيده العلاقات بين  
وتركيا سيأتى بالوفق  
الذى تقع تركيا من الدول العرب  
فقال : لو كذا كان البلاد العرب  
لاتأثر بالنسبة لذلك بف  
لنقصه مصالحها وامر  
ليس لاتراك مطالب قبل  
خاصة ولم يطلب منى شى  
عن تأكيدهم لى بانهم من  
عمل من شأنه الاضرار بمص

  
 ستيف  
**شركة الدفراوي**  
 للدخان والسجاير

بأن ترفع إلى المقام الملكي السامي وإلى  
 الشعب المصري الكريم والعالم الإسلامي  
 أسبغ عبارات التهنية بمناسبة حلول  
 عيد الفطر المبارك . أعاده الله على  
 البلاد بالرخلة والسعادة ونحقيق  
 الأماني في ظل  
 العرش المقدس

١٩٥٣

نقشون

بأن ترفع الى مقام صاحب البلاد ملك وملكه  
 من المصلين والى الشعب الطهرى الكبرى وحمود  
 العظمى والى جميع النصارى والى النصارى  
 بملوك غير العظمى لها

**سرکة غنیم**

اصحابها، محمد وحمود غنیم

للمسلمين وحمود غنیم وحمود غنیم  
 الملك الرسمى وحمود غنیم الملك الرسمى وحمود غنیم  
 الملك الرسمى وحمود غنیم الملك الرسمى وحمود غنیم

دَارُ النَّدَاءِ نُقَدِّمُ إِلَيْكَ الْيَوْمَ  
مَجْلَدَكَ  
الْمُحِبُّوبَةَ  
أَفْخَرُ وَأَجْمَلُ وَاقْتَرَى بِحَبْلَةِ قَصَصِيَّةٍ !  
تُؤْنِسُكَ فِي الْعِيدِ وَتَرْفِقُ عَنْكَ  
فِي الضَّيْفِ فِي عَدَدِهَا الْخَاصِّ  
عَنْ  
الضَّيْفِ .... الْعِيدِ  
اعلم انه الآن في كل مكان  
الثمن ٣٠ مئليماً

[illegible]

1951

الداخلية والخارجية  
الطاهرة، ذات مظهر  
الفاخرة، ممدودة  
ممدودة  
ممدودة  
ممدودة  
ممدودة  
ممدودة  
ممدودة















[illegible]







## الأسبوع الثالث في حياة سامي



## ANACIN

## أناسين

كنيت - العقار الرابع في تركيب "أناسين"

كل امري "الانسان" ازالة الامم بهذه السرعة، وهذا المولود الجديد ١٢ سنوات قبله اكتشف بعض العلماء ان السر يكمن في اجسام ثلاثة عناصر هي: بيت لحم (الانسان)، واسبرين، وكافيين مع مركب رابع هو الكينين والكنين الموجود في "الانسان" له مفعول سريع مع مركبات "الانسان" الثلاثة الاخرى التي تؤثر في وقت واحد في تطبيق المفعول القوي وهذه الحمى المعوية

الحصى، البرد، الصداع، الام الاسنان، الروماتيزم، الام المصاحب "الانسان" يذيب لك المصاع، ويثبت هذه الام بسرعة

مخلص من الام في الحال



اشتر أناسين ضد الام

أناسين صنع في إنجلترا

المرسلات الوحدانية ١٠٠ ج. بالبريد ١٩٨٤ انكليز سنة ١٩٨٩

الخطوط الجوية الإيطالية

القاهرة روما

من طيرت اثنا ٥ ساعات

القيام من القاهرة كل يوم

والقيام من روما الى

شبابا

القاهرة - روما - ميلانو

القاهرة - روما - ميلانو

القاهرة - روما - ميلانو

القاهرة - روما - ميلانو

القاهرة - روما - ميلانو

## مذكرات الخديوي عباس حلمي الثاني

## الفصل ١١

من الزمن، وفي فصول الأحداث التي تلت ذلك، تبدل لي تلك الخطوة عملا من أعمال الاندفاع، وانها لتحتل مكانا بارزا في سجل

اغشاء شبلي... وقد كان سببها التغير المفاجيء في مركزى وضع نصيبى من التجربة... ولقد كان من واجبي ان استشير رئيس الوزراء، او ان اسأل السردار جرافيل ان يشرح لي بنفسه من وراء اجدر الناس ان يخلفه... وما من ريب في ان دهشة صاحبة الجلالة المسكفة فكتوريا كانت ميفة عندما لقت - بعد ساعات قليلة من تولي سلطتي - برقية اسأله فيها ان تكتم بان تعين من منصب السردار جرافيل كنت اميل اليه، دون ان ابا بالجنرال لات الاخرين الذين كانوا ينتظرون خلو ذلك المنصب بنفاد صبر!

وقد اقرت المكة ذلك التعيين، وكنت، اذا انا حديث العهد بالخروج من المدرسة العسكرية، اخص برعايتي شئون الجيش وحدها، كما كنت اعتقد مخلصا من دورى الرئيس في مصر بعب

ان يكون في تكريس نفسي لشئون العسكرية... وعندما زودني الحياة بتجاربه، وانت الأحداث والمصائب تربيتي السياسية، ففتحت روحي للعقل العليا الوطنية واوضحت لي مطالب الاستقلال الحقيقي، صرت كثيرا ما اتوجه الى

نفسى باللائمة على اتي سالت للملكة فكتوريا ان تعين سردارا انجليزيا على رأس الجيش المصري، واتى لم اصر على ان يكون ذلك التعيين من حقى، كجزء من امتيازاتى بوصفى اميرا للبلاد...

وقد علمت مع كشتنر اكثر من مرة واشتركت معه في مناورات حامية القاهرة وتدريباتها... وقد وقع بيني وبين السردار، خلال اول رحلته تعيشية قمت بها الى الحدود، سوء تفاهم خلغ عليه الرجل عمدا فوق ما يستحق، وهو الحادث الذي اسماه كشتنر تلك الفترة بحادث الحدود...

سبح لي هذا الحادث ان الاخط ان كشتنر كانت له طريقة فريدة ذاتية للاعتراف بالجميل، واتى سيكون لي منذ تلك اللحظة في شخص ذلك الرجل - صديقي - عدو لدود...

« انق شر من احسنت اليه! » لقد اتفق كشتنر في شتى انواع المناورات كي يحمل الحكومة البريطانية على الشروع في حملة السودان... وعندما وجدت الكتاب الاخيائي ووجهت الحاميات المصرية الى الحدود، وخشيت ان تقع حركة تمرد بين الضباط والجنود، فكتت، في محبتي كشتنر، احمر رجلي كلفار، لغويته روح القوات المعوية ونجب كل تعيد في الموقف...

وكان خط السكة الحديد في تلك الحقبة، لا يمتد وراء نجع حادى، تنظرا لانها من اقامة كوبرى كبير على النيل... ولم تكن توجد اية وسائل لنقل البضائع... وكان كل شيء محملا على ظهور الرجال... وكان يتم نقل الآلات، والقرارات، والقاطرات، والمهمات الثقيلة، عن طريق الواح من الخشب قد شتدت بالجمال وكمن من مهمات اصحابها العطب، وكمنها تلف... وكمن من حوادث...

لقد سحق ضابطان انجليزيا نايغان تحت قزان ثقيل، ولم يذكر من ذلك الحادث لفظ واحد وانطلقت البعثة على سنها... وكان من اللازم ان يعد الخط الحديدى من وادى حلفا الى نهاية السلال الثاني، فجند السردار كشتنر، كي ينهى بذلك العمل ثلاث كتاب، وجعل مهمتها: ان تتم الخط، فتمهد الارض، ووضع القصبان... وكانت كل كتيبة ملزمة بان تتم كيلومتر ونصف كيلومتر في اليوم... وكانت الكتاب الثلاث موسومة تحت قيادة ضباط مصريين... ولم يكن كشتنر يريد الضباط الانجليز، لان ذلك كان يحدث بكل تأكيد اعتراضات على العهد الجديد...

اما الضباط المصريون فكانوا يندفعون خشيته ان يقال عنهم « ضباط مصري عاجز »... وكان من المستحيل انعام ١٥٠٠ متر في اليوم، فان الرجال كانوا يشعشعون آتاه الليل والاطراف النهار... وعند ذلك نفثى في البعثة كلها وباه الكوليرا، وصارت الجثث تحادى خط السكة الحديدية... وعندما راي كشتنر، وهو في جولة تفقش، ذلك المشهد المريع، لم يتوقف مدى ربع ساعة، ولم يبق بكلمة، ونامضى لشانه كان لم يتر شيئا... واذا اخذنا برواية ياوره، فان السردار قال: « انه لشيء فظيع، ليرحل سريعا قبل ان يلغونا! »

وقد ساهم الجيش المصري بنجاح في حملة السودان... وكان يمثل الجيش البريطاني فرقة من الجبله مكونة من اربعة « بلاكات » وكتيبة من المدفعية، وفرقة مخمسة يتكون الهندسية والبحرية، والسكة الحديدية... وقد دنا رغبة في تجنب المشاة البريطانيون المني الى ان يصعدوا على النيل عن سفن يجرها ٤٠٠ من المصريين... ولقد فتح السودان، ولكن امتعاها عاما استولى على الجيش المصري... ومنذ تلك اللحظة، حطرت هوة خطيرة في بناء الجيش، اذ لم يعد هناك تفاهم بين الضباط الانجليز والمصريين...

وقد كانت حملة السودان سبب شهرة كشتنر... وقد منحه حكومته، في ٢ سبتمبر ١٨٩٨، لقب « لورد اف خرطوم » وعاد بعد ذلك منتصرا من حرب الترسغال، هناك حيث انتش، لاول مرة، وبرعائه، معسكرات اعتقال للنساء والاطفال... وقد رفعه التاج الذي يطره في افريقيا الجنوبية، مضافا الى نجاحه في السودان، الى قمة الجيش البريطاني...

سمع كشتنر اني ارد انشاء مستشفى، فقال المدير العام لصاحبه: « استطيع ان اتي، مستشفى قبيلى! » وكان الجواب سلبيا، نظر النقص المالى والمواد اللازمة لانشاء... وفي تلك اللحظة تعرف اللورد على طبيب عيون شاب يمتلك مستشفى متغلا، وقد افهمه ذلك الطبيب الشاب ان من السهل تحويل عيادته الخاصة بامراض العيون الى مستشفى بكونولوجي، من النوع الذي كان يريده كشتنر ليحارب به الامراض العظيمة التي تصيب الناس وتهمز لهم... وكان من داب كشتنر ان يقبل اي انسان في خدمته مادامت تنفذ اوامره...

وبعد حرب الترسغال عين كشتنر قائدا للقوات البريطانية في الهند... ولم يكن في مهمته وحدها ما يكفي لاستغراقه فوجد وسيلة للاختلاف مع نائب الملك... وقد بلغ به الغرور، وقد انعم مركزه وصيته في بلادهم ان يوجه الى الحكومة البريطانية انذارا: اما هو، واما نائب الملك في الهند... ان على احدهما ان يغادر البلاد... وكان يأمل بذلك ان يشغل منصب نائب الملك، البقية على صفحة ١٠

بسيطة... ولكني في باريس علمت ان صحته قد ساءت، فتوجهت من فورى الى انجلترا حيث اذن ان اراه - وكان الاطباء قدمنوا زيارته منعا تاما - فلم اكد احدث عليه حتى ادرت انها النهاية... واتى لن اسعد بعد ذلك ابدا بالعمل معه، كما كنا في الزمان السعيد الذي ذهب...

وقد قلت من قبل، اني اعتبر الفترة العابرة التي قضتها السير الدون غورست في مصر، اجمل فترة اجتازتها مصر... والحق ان مصر قد تقدمت بسرعة لم تكن نالها... واتى لفتنن بانه لو ان السير الدون غورست لم يصب بذلك المرض الفظيع الذي انتزعه بتلك السرعة، والذي كان قد بدا في تلك الفترة برمي بالالم ويمنعه من النوم، لكنا قد تمكنا من صنع الكثير لمستقبل البلاد وللصلاوات الطيبة بين انجلترا ومصر...

كان السير الدون غورست - هو الذي بدأ حياته العملية في مصر - يحب مصر ويرغب في ان يثبت لها اخلاصه وتعلقه... وقد كنا دائما في علنا على اتفاق كامل، ولكن ما زلت احتفظ بالنسبة على اني لم اتمكن من مسافرتي كما كان ينبغي لي ان افعل... وقد كان يسمى، في كثير من الامور، ان ابدى اهتماما ورعاية اكبر اثرا... ولقد اسانا ادراك كل ما منعه السير الدون غورست للبلاد، ولم يحدث قط ان شكره مصري...

او كتب مقال في الصحف للاعتراف بما اسدها... بل انه، على العكس من ذلك، قد لقي سبوا الجزاء... ومن ذلك انه كان قد حصل يوما لوفد مصري مكون من بعض اعضاء الجمعية الوطنية على مقابلة وزير الخارجية الانجليزية، فما كان من سياسيتها الطيبة، وقد حسوا انهم لا يزالون في اجتماع في بلادهم، الا ان بدأوا منذ دخولهم يشعشعون من تصرف الانجليز في مصر، وبطالون بعدد كبير من الاصلاحات، وكان ذلك انهم لا يقررون ادارة الوزير الانجليزي في مصر...

السير الدون غورست تأثر كثيرا بهذا الحادث، ولم يغفر ما اش لاواشك الرجال، واتى لاحمل مسؤولية ذلك الحادث كلها، فقد كان في وسعي تجنبها... كان من واجبي ان اقدم لاوئك الذين ذهبوا ليمثلوا نصابي، وان ابين لهم ان حلهم يجب ان يكون هدفها التفاهم، وان عليهم ان يفصحوا عن رغبتهم في التعاون لخير بلادهم وتقدمها...

وقد كان صديقي العزيز الماسوف عليه السير الدون غورست صادق دائما في اصلاح اثار حادث دنشاه، ما استطاع الى ذلك سبيلا... وقد تفاهنا معا على اطلاق سراح النصارى المحكوم عليهم الذين كانوا لا يزالون في اعماق السجون... فكان ان رفعت عنهم الغلاصم الحديدية، ونقلوا سرا الى سجن القناطر الخيرية الكبير، وهو يقع في مدينتهم، ثم لما اقبل الفجر اخرجوا واصيدوا احرارا الى قريتهم... وانا لندني بتحريرهم الى السير الدون غورست، الذي استغل كل سلطته لدى وزارة الخارجية البريطانية كي يتيح لي المعفو عن اوئك المساكين... ومع ذلك فان احدا لم يشكره، واتى لانهم المارة التي احسها، والكار نفه!

وقد كان مد امتياز قناتة السويس موضع تعكره الدائم، واتى، وقد عرفته شخصيا وعاشته معا، حمة، اعلم ان المال لم يكن همه، هو الذي كان يحيا حياة بسيطة منتظمة خالية من المطالب الكبيرة... ويجب اذن ان نترج من اذهاننا عندما نتحدث عنه، كل فكرة متعلقة بالرغبة في الكسب... وكل ما في الامر هو انه كان يرغب رغبة صادقة في الوصول الى وسيلة تمكن الحكومة المصرية والمالية المصرية من الافادة من ذلك المشروع الممير... ولا يزال مصر الى اليوم، والذهب يسير انهارا، ترى نفسها الحق في ان تحس من بعيد راحة المنافع التي تم امام عينها وحت انها... وكانت المسألة (مشروع مد امتياز قناتة السويس) تستحق المناقشة، وكانت هناك بعض البنود التي كان في الامكان تعديلها... واتى لفتنن بانه كان يسنا ان تحصل على شروط احسن... ولكن المناورات الشخصية والحرب الخفية قد وقفنا حالادون كل تفاهم، وكانت النتائج الوحيدة التي حصلنا عليها، مع الاسف هي مقتل بطرس غالى باشا رئيس مجلس الوزراء والعدول نهائيا عن المشروع

## اللورد كشتنر

كان اللورد كشتنر يحب الفامرة... ولم تعرف حياته كلها، تلك الحياة التي كرسها للبحث المنهون من الثروة والمجد، لحظة واحدة من تلك السكينة وذلك السلام الذي يتعرف فيه الحكيم الى ذاته...

كان مسكيرا بروحه... وقد التحق في عام ١٨٧٠ بالجيش الفرنسي، ويبدو انه قد التحق ايضا بالجيش التركي واشترك في حرب ١٨٧٧، وكان يفهم اللغة التركية بعض الفهم، ويتكلم بها قليلا... وقد اقام طويلا، وشانه في ذلك شان سائر الضباط الذين التحقوا بخدمة الجيش المصري في مناطق البحر الاحمر... وعندما غدا حاكما عاما لمديرية سوكن، جرح في قتال نشيبين للدرايش والجيش المصري... وعندما استوفى مدة خدمته في مصر، وصحب عليه ان يقرر مصادرة البلاد، اراد ان يلحقه بخدمة البوليس... وفي عام ١٨٨٩ صار مساعدا عاما للسردار...

وقد كان تعرف الى اليه في لغزته التي كان يرغب فيها في تولي قيادة البوليس... وكانت عادتي ان احضر في كل صيف لقضاء اجازتي في مصر مع اسرتي... وقد علمنا ذات يوم ان حريقا قد شب في قصر عابدين، فوجهت امي من فورى الى القصر حتى تنقذ من النار بعض ما كانت تحرس عليه من المتاع حرصا خاصا... وكنت ابي ان اسجها... وكانت لسلطات العسكرية وحرس القصر قد ساهما بتسبب كبير في انقاذ اضعاف القصر واتائه، بقيادة كشتنر، فكنت ابي بنقل شكره الى الرؤساء الذين يكافحون النار، وهكذا كان اول لقاء لي بكشتنر الذي تبع لي ان ارى من قرب نشاطه وجويته، وكان الامر الذي تركه في نفسي طيبا...

وعند وصولي لاستلام سلطتي في عام ١٨٩٢ استقبلني في الاسكندرية مجلس الوزراء ومشتار مالية وسردار الجيش المصري... وكان السردار، السير فرانسيس جرافيل، موضع تقدير ابي، كما كانت امي دائما على علاقة ود بالليدي جرافيل... وقد طر ذلك الرجل من فورى بشغف، بمظهره الذي ينم عن الشرف والاخلاص... وقد اعلن لي، خلال الرحلة من الاسكندرية الى القاهرة، نياي تعينه من قبل الملكة فكتوريا في منصب الحاكم العام لجزيرة مالطة...

وعندما تمت حفلة تولي، دعوت سكرتيري الانجليزي فاعد برقية للملكة فكتوريا اسأله فيها ان تقرج كشتنر ليخلف السير فرانسيس جرافيل في رئاسة الجيش المصري... واليوم، وقد

ولكن ذلك الاصلاح، لسوء الحظ، كان يتخلف نقطة ضعف اذ ان اعضاء تلك المجالس البلدية، يحكم الشروط التي تتبع لهم الوصول الى مراكزهم، كانت تجعلهم خاضعين لتدخل المديرين ومع ذلك فقد حققت تلك المجالس في المديرين الاربع عشرة نتائج حسنة، وانشئت المؤسسات الصحية والمستشفيات، كما تحسنت ظروف التعليم العام

وهناك اصلاح هام آخر يرجع الفضل فيه الى السير الدون غورست، وهو الاصلاح الذي يدل بمقتضاه قانون الخدمة العسكرية الاجبارية، وكان مدد كبير من الشبان الخاضعين لتجنيد يؤثرون دفع البذل العسكري للتهرب من الخدمة، ولكن القراء لم يكونوا يملكون تلك الوسيلة، فرأى السير الدون غورست ان من العدل ان يجمع اموال البذل التي يدفعها اقدارون من ابواب ميزانية وزارة الحرية، على ان يستخدم ذلك المال في منسج مكافآت للجنود الذين يسلكون مسلكا حسنا، في نهاية مدة خدمتهم العسكرية، لتكون تلك المكافاة رأس مال صغير يمدونه جازا عند ترحيلهم... وكان الجنودون في اغلب الاحوال، يتعلمون مهنة من المهن اثنا مدة خدمتهم في الجيش، فاذا سرحوا وجدوا في ذلك المال ما يسير لهم العودة الى الحياة المدنية...

وكانت هذه الرغبة في الاهتمام بعاجات جبهة الشعب تمتد الى افاق التفضيلات... وقد حصلت على الدليل على ذلك يوم دعوت السير الدون غورست الى الشان في احدى مزارعي، وكنت اخرج معه من قصرى عندما تقصدم رجل ليبري على طليا... فلما علم السير الدون غورست ان ذلك الرجل كان قد اشتغل في وزارة المالية عندما كان وكيلها، ابدى اهتماما شديدا بحالته، ووعد ان ينصفه...

ولعرف السير الدون غورست في القاهرة، في الشتاء، الى حسنا، من جنوب افريقيا فزوجها... وقد اسعدني ان احضر زواجه في لندن... وقد غادر القاهرة وهو يشكو علة

السير الدون غورست تأثر كثيرا بهذا الحادث، ولم يغفر ما اش لاواشك الرجال، واتى لاحمل مسؤولية ذلك الحادث كلها، فقد كان في وسعي تجنبها... كان من واجبي ان اقدم لاوئك الذين ذهبوا ليمثلوا نصابي، وان ابين لهم ان حلهم يجب ان يكون هدفها التفاهم، وان عليهم ان يفصحوا عن رغبتهم في التعاون لخير بلادهم وتقدمها...

وقد كان مد امتياز قناتة السويس موضع تعكره الدائم، واتى، وقد عرفته شخصيا وعاشته معا، حمة، اعلم ان المال لم يكن همه، هو الذي كان يحيا حياة بسيطة منتظمة خالية من المطالب الكبيرة... ويجب اذن ان نترج من اذهاننا عندما نتحدث عنه، كل فكرة متعلقة بالرغبة في الكسب... وكل ما في الامر هو انه كان يرغب رغبة صادقة في الوصول الى وسيلة تمكن الحكومة المصرية والمالية المصرية من الافادة من ذلك المشروع الممير... ولا يزال مصر الى اليوم، والذهب يسير انهارا، ترى نفسها الحق في ان تحس من بعيد راحة المنافع التي تم امام عينها وحت انها... وكانت المسألة (مشروع مد امتياز قناتة السويس) تستحق المناقشة، وكانت هناك بعض البنود التي كان في الامكان تعديلها... واتى لفتنن بانه كان يسنا ان تحصل على شروط احسن... ولكن المناورات الشخصية والحرب الخفية قد وقفنا حالادون كل تفاهم، وكانت النتائج الوحيدة التي حصلنا عليها، مع الاسف هي مقتل بطرس غالى باشا رئيس مجلس الوزراء والعدول نهائيا عن المشروع

## كرسي الظايط

بنقره بالثانة والجرال

انتاج

صنع مصر للكرسي القيزيان

الظايط

اجمعة الراديو

## مورفي

سورين

١٥٢

كوردا

امتياز في النوع

عذوبة في الصوت

قوة في الأداء

بسمك برامج الاذاعة

في جميع أنحاء العالم

شركة موسون هوسون البريطانية ليمتد

١٩٧٧

١٩٧٧

١٩٧٧

١٩٧٧

١٩٧٧

١٩٧٧

١٩٧٧

١٩٧٧

١٩٧٧



الفصل ١١

مذكرات الخديوي عباس حلمي الثاني

بقية المنشور على صفحة ٩

ولما لم يكن في وسعهم ان يكتفي انجلترا ، تاجت رغبتهم في العودة الى مصر ... ولكن ثباتا صفة ، وبأى لقب ... لقد قبل ان يأتي بوصفه وزيرا فوق العادة ... وكان قد منحه رتبة الفيلدمارشال في عام ١٩١٠ ، فكان يزعم لنفسه الحق في تكريم بليق بالفيلدمارشال ، لا بوزير ... ولم يكن يقبل ان يتزوج ضابط انجليزي ، وكان اذا سئل الاذن بزواج ضابط يجب بان على ذلك الضابط ان يغادر الجيش ... كان حقودا ، وصيانيا ، كاذرا لامعاب ...

وقد حصل من بعثته الى السودان ، لولمه بالحق لاثريته ، عددا كبيرا من الانتباه الساذرة والفتائم . وبالرغم من مركزه كممثل لصاحب الجلالة ملك بريطانيا كان أهل القاهرة يلحقون عرته كل يوم في مواجعتهم امام محلات الصحف الاثرية . وكان المسيو ماسبيرو ، عالم الانا المصرية ، يتمتع بمركز رفيع لدى جميع علماء اوربا . وكان عهدي مديرا عاما لمكتب القاهرة والمصلحة الانا المصرية ... وقد وقع لهذا العالم ، المسن ، المورق ، حادث مؤسف مع اللورد كينشنر ، بشأن حصول اللورد على بعض قطع ، وقد دفع الرجل منصبه لثباته عليه ... هذه هي الوقائع ... وقد حدثت ، ذات يوم ، على ماجرت به العادة ، ان وقع بيع في القصر لكل المتاع التالف وغير المستخدم . وكان بين ذلك الذي يبيع سجادتان كبيرتان من « الاوينيون » ، وكان الذي اشتراهما جدي ... فلما علم كينشنر انهما سيترحان في المراء العام ، لم يدخر سعيلا ليحصل عليهما قبل البيع ...

ولم تنس الحرج الذي صنعته الحكومة موكلين ، عند زيارته ، الحاحا منه في رجائه ان يهدي اليه اوان نادرة من الخرف ... وقد ادركت ، عندما عين الرجل ممثلا لصاحب الجلالة البريطانية في مصر ، ان مهمتي ستغدو اشدها . وقد كنت من فوري الى اصدقائي في البرلمان الانجليزي . وكان يسود لي ان الحكومة الانجليزية ، بتعيينها اللورد كينشنر ، انما تنتهج ، بالنسبة لمصر ، سياسة جديدة . ولكن اصدقائي طمانوني واكدوا لي ان اللورد كينشنر قد عين في ذلك المنصب لعدم وجود منصب آخر خال ...

وقد مرح السيد اوردجراي وزير الخارجية لاصدقائه في مجلس العموم بان يقدم اوراق اعتماد كسائي الوزراء المعتمدين لدى البلاط الخديوي ، وان عليه ان يقدم نفسه في ثياب الوزير المفوض البريطاني وليس في ثياب الفيلدمارشال . وكان كل اسلافه قد قدموا الى مصر بالياخرة ، اما هو فقد توجه اولا الى مالطة على سفينة حربية . وعندما دخلت تلك السفينة الحربية ميناء الاسكندرية ، اطقت ، كما جرت العادة ، احدي وعشرين طلقة من مدافعها ، تحية وصول ، فردت طابية المدينة بعصدها معان من الطلقات . وقد حسب السورد كينشنر ان هذا يعني بكل هذا التكريم ، فنهض الى السير في ثوب الفيلدمارشال ، وراى الفرقة الانجليزية المسلحة في الاسكندرية من واجبه ان ترسل طابورا لاستقباله ، بل انهم طلبوا اليها ان تفعل مثل ذلك ... ولكن لم تشارك في ذلك المظهر الذي لا يقف البروتوكول باعداده لاي وزير مفوض يعتمد لدنيا ...

وقدم الى اوراق اعتماده ، بعد الظهر ، بالاحتفال المألوف ...

خطب اللورد كينشنر امام صاحب السمو الخديوي عباس الثاني

سيدى : لقد تكلمت مولاي المظفر ، اذ اصبح بين يدي سموك اوراق اعتماد ، ان اشعيا بالنسبة من مظهره وشخصيته سموكم ونباهته المظفرة رفاهية مصر ولست في حاجة الى ان اعيد ان اشعار مولاي الملك نحو سموكم ونحو مصر هي ايضا مشاعر مثل جلالتكم

وانى ، في زهوى بهمني التي تتطاولك فاولاى شرقها ، وسعادتي بتجديد ذكرى اليك التي احتضنتها بطنان هذا البلد ، ليسرى بوجه خاصي ان اكون قد ديت لصبية القوة الطبيعية التي كان يتحلى بها سلفي في علاقته بسموكم . وانى لا اضع في الرجاء ان تكون تلك القوة ، مقترنة بعافىي القديمة المهد لمصر ، مونا لي في مهمتي التي احوس عليها من كل فلي ، الا وهي السير بكل مال طولي من وسائل ، وبموافقة سموكم ووعودكم ، على رضاء مصر .

ولقد اتيت لي ، خلال الايام الستة عشر التي سبق لي ان فقيتها في هذا البلد ، ان اخط بصره بحياة المراحل المظفرة نحو التقدم التي اجتازها بلد وقد عمت ال هذا البلد ، سواحه دانا انتميتي ووجودي نحو الاحتفال بهذا التقدم والفرادة .

فلولن لي ان ، اذ امير لسموكم من مشاعر مولى المظفر ، ان احش شخصي اليها ، باجلال ، وان اؤكد لسموكم اخلاصي لمصالح شعبه وشعبه . رد سمو الخديوي

حضرة الوزير : يسعدني ان ارحب بكم بوضعكم ممثلا لصاحب الجلالة البريطانية في مصر .

لقد هزت نفسي مشاعر الود الزفير التي تكرم جلالة الملك ، مولاكم المظفر ، فتفكم بحملها لي ، ولتمنيات جلالتكم لبلادي . وقد شئتم ان تعبروا من رغبتكم في الاحتفاظ بعلاقات الودة التي كان سلفكم الماسوف عليه يعقدها معي . واستطيع ان اؤكد لكم اني ، من جانبي ، ومستوحيا نفسي لمشاعر ، ساعمل على تسهيل ادائكم لمهمكم ، وامتحكم في هذا الصدد كل عوني . وقد سررت ، اذ تشيرون الى الاعوام التي قضيتها في مصر ، ان لا اظن ان الشوط الذي قطعته في طريق التقدم . وانى لمؤمن بانها ستستحيي سيرها الحثيث نحو التقدم الذي تتوضح معالقه يوما بعد يوم ، وبان تتيانكم لنبهة البلاد التي تربطكم بها صداقة قديمة العهد يتردد صداها في نفوس كل اولئك الذين يساهمون في رضاءها ، والذين وجدوا دائما اصدقاء العون في اداء مهمتهم وارجوا باحضرة اللورد ان تحمل ان تحمل الى جلالة الملك عرفتاني المعيق بجيول مشاعره وتمنياته التي كتتم رسولاها . واشكركم شكرا حارا لاهتمام الذي تكونونه لشخصي ولسعادة شعبي .

وقد كان اللورد كينشنر ، اذ يتلو خطابيه ، في حالة من الارتباك المعسبي جعلت نظراته تتساق وتسقط ، وكان جسمه كله يرتد ، حتى لقد بدا يتلعثم . ولما كانت افرقة منذ زمن طويل ، فقد اعترتني ذهشة شديدة اذ اراق مثل تلك الحالة . وكانت عادة من سلف اللورد كينشنر من المعتمدين البريطانيين ان يكتفوا باضافة سالون خاص الى القطار الذي يقفهم ، ولكنه هو طلب قطارا خاصا ...

وعندما بلغ محطة القاهرة ، اصبر على ان تفرش له الايسطة الحمراء من باب عربته حتى سيالته ... وجعل يصر على ان يحضر الى القصر الخديوي في ايام الاستقبال الرسمي مرتديا حلة الفيلدمارشال ... ولكن رجال السلك الدبلوماسي يدخلون على الخديوي يترقب اقدميتهم ، وهو احدهم ، وليس يتفق هذا مع حلة الفيلدمارشال ... فلما كان منه الا ان طلب من ادارة البروتوكول ان تصرح له بان يستقبل في القصر وحده ... ولكن هذا اللورد صدم سائر وزراء الدول ، وان كان هو قد وجد موقفه غريبا ونظريا ...

ولقد كان ينبغي فوق ذلك ان يدخل الى مصر نظاما خاصا للاحتفاء بممثل انجلترا ، له كل الارضاء المستخدمة في الهند ... وقد اغفبت من الحضور الى حفلات الاستقبال الكبيرة التي

تقام قبل الظهر في لوبه العسكري ، وكنت استقبله بعد الظهر في زيارة خاصة ، وهو في ثيابه المدنية ...

كان يريد ان تحوطه مظاهر التكريم الخاصة بامر البلاد ، فطلق له المدافع ، وبصطف له حرس الشرف ، ويخصم له قطار خاص ، وتفرش له البسط الحمراء ...

كان يريد ، ولا يعبأ باى بروتوكول ... ولو كان هذا كل ماتصك به لكان لامر ، ولكنه كان يريد ان يشتغل بادارة البلاد الداخلية ، هو الذي لاحقه فيها ولا امتياز ...

وكان المال الانجليزي الكبير السير ارنت كاسيل ، وهو صديق شخصي لملك اودارد السابع ، بالاشتراك مع رفايل سوارس وكينستون سلفاج ، قد اسس البنك الاهلي المصري كما انشا بعد ذلك « البنك الزراعي » ، الذي لم يكن يقدم سلفيات الا في حدود عشرين جنيها مصريا . ولكن السورد كينشنر ، وقد شاء ان يظهر بصيت بعيد في عالم الفلاحين ، طلب رفع الحد الادنى للقروض ، على اساس طريقة جديدة لاستهلاك الدين لم تكن غير فكرة تولدت في مخيلته التي لاعلم لها يشتون المال ، وبذلك اسد النظام الذي اقامه مؤسسو ذلك البنك .

ولم يكتف اللورد بكل ما صنعته ، بل اقتطع من املاك الدولة قطعة تبلغ مساحتها ستة اقدان ، كي يوزعها على الزراع الذين لا يملكون من الارض شيئا . وكان لابد لتحقيق هذا الغرض من انشاء قرية ومسجد ، ومن انشاء معالي نحو من العجلة كان من نتيجته ان انهار سقف المسجد ... ولقد اعترف السير اودارد جراي وزير الخارجية البريطانية بان اللورد كينشنر كان يهدف من وراء تلك الفكرة القائمة على اصلاحات مزعومة الى اصابة مركز امير البلاد بالخسوف ... ولما كان السير جراي لا يسمع ان يقدم لكينشنر مكانا يقدمه لاسلامه ووزراء انجلترا في مصر من تعليمات مفصلة ، فقد طلب اليه ان لا يندفع اعمال موجهة الى مركز الخديوي شخصيا .

ولم يكد كينشنر يعود حتى شاء ان يفتح مستشفى « الداعية للصيت » لعلاج الانبياء ، فلما دعيت الى حفلة الافتتاح ليبت الدعوة ، اذ كنت على علم بمادار بينه وبين السير جراي من حديث . وقد لحظت عند وصولي سادقا ضخما اقيم لاستقبال اعيان المنطقة وعمدها . وبصعدنا ناول الشاي دعاني اللورد كينشنر الى القاء كلمة على الشخصيات التي جمعت للاحتفال ... ولم اكن قد اعدت خطبا ، ولا كنت اعلم ان القى خطبا عاما على حين يجلس الى جوارى رئيس نظاري ، ومعا اللورد كينشنر ، حول مائدة صغيرة ... واقتصر كينشنر على ان اشير في خطبي الى « بيوت الراحة » التي تخرج منها بيوت الفلاحين ، وان اذكر ان « مرحاضين » عامين سيشتان في كل قرية خارج مساحتها ، احدهما للرجال ، والاخر للنساء ... وكانت الفكرة لي ، ولكني كنت اؤثر ان يكون هو المتكلم منها ... وهكذا تاجل خطابي الى اجل ...

لقد تلت الخلفات بيني وبين الرجل منذ عين في مصر الى ان رحل عنها في عام ١٩١٤ ... كان يشوه احاديثي معه ، ويضعني في مواقف حرجية ... حتى لقد ادركت لماذا ابرأ في المستعمرات ان يحطوا بكافاته ... وقد انتهت في الاموال التي رفضت ان ابحاث شغوبا مع اللورد ، وان مذكرتي مكتوبة كانت تلخص الحديث بعد كل مقابلة ...

ولقد حدث ذات يوم ان اقبل كينشنر لزيارتي في قصر القبة في الساعة الثالثة بعد الظهر ، كي يقرأ علي مذكرتي كان قد اعدتها ، بشأن الحركة الوطنية الوجهة ضد انجلترا ، وكان يهمني باستخدام اموال مصلحة الاوقاف لتمويل تلك الحركة ، فانت له ان حسابات تلك المصلحة تراجعاها وزارة المالية مراجعة دقيقة ، وعلى رأسها مستشار المالية الانجليزي ... وان كان المستحيل التلاعب بحساباتها ... وعندئذ اطلب الي ان تحول مصلحة الاوقاف الى وزارة ، حتى تقدر جزءا من الادارة المصرية ...

ولكن ذلك التغيير كان من شأنه ان يحدث ظمنا لا يبرر له : فان كثيرا من المسيحيين والاقباط من ارنودكس وكانوا يبروتستنت كانوا يملكون اوقافا تديرها هيئاتهم الدينية غير تدخل من الادارة ، وليس هناك اذن ما يبرر الاستيلاء على اموال المسلمين وادخالها تحت ادارة الدولة ... وقد افهمت كينشنر اني رئيس تلك المؤسسة الاسلامية ، ولا يسهني ان اتخذ بشأنها مثل ذلك القرار بغير موافقة الخليفة امير المؤمنين الذي امله في ذلك الاشراف ...

قال : « حسن ! اني اعطيك تعالية ايام للتفكير » ولم يكد يخرج حتى دعوت رئيس الوزراء محمد سعيد باشا ووزير الخارجية حسين رشدي باشا واطلعتهم على الامر ، وامرتهما ان يذهبا الى اللورد ويقتعاه بعدم انتظار تلك الايام التعالية ... وكنت قد صممت على ارسال برقية الى الاستانة ، كي احصل على رد سريع ... ولكن كينشنر عندما ذهب اليه وزيارتي فقد هدوه افعاليه شيئا شائيا ، وصاح في غضب حاقق : « ان الخديوي قد قبل اقتراح وتعهده بتسوية تلك المسائل خلال تعالية ايام ... وقد اخطرت وزيارتي في لندن بالامر ، بالبرق فاذا كان الخديوي قد غير رايه ، فاني مستعد ان ابعث ببرقية ثانية اعلن فيها انه غير فكرته ، ولا يتحمل اذن نتيجة ذلك ! » وعاد الى وزيارتي فاني بان كان من اللورد ، فلم يسعني ازاء هذا التهديد الا ان اصبر لهامان اللورد كينشنر يجعل كل تعاون مستحيلا ، وانى سانسحب الى قصر المنزه بالاسكندرية ، وابتع الى الاستانة بريقة اعلن فيها اني لا يسعني العمل بتلك الطريقة ، وانى اؤثر ان انتالز عن العرش

ولم يكد اللورد كينشنر بقى على عزمي الذي اعتزمت حتى ثار على الوزيرين وزعم انهم يقلقون هذا الذي تسببه اليه ... وانه لم يكن قد بعث الى لندن باية برقية ، ولا جده ما عا من ان ابعت الى السلطان في طلب الاذن منه ... وكان ، وقد خرج من طوره تماما ، يذرع الفرقة التي استقبل فيها الوزيرين ، وهو يقول لهما : « قولا للخديوي انه اذا اعتمد على الاستانة فان عليه ان يفعل في الاستانة ما لا يريد ان يفعله في مصر حليم ، وانها لا ينبغي ان تصدر الاوامر الى مصر من مصر حليم ، وانها ينبغي ان تفعل في الاستانة ما لا يريد ان يفعله في مصر حليم ... »

هذه العبارة ... انني ، في حينها ، لم استمع اذ لم انتفضت من اشارة ومرمى ... ولكني ، فيما بعد ، استظنت ان اهم ما كان يقصده اللورد اذ يقولها : غادرت مصر في شهر مايو من عام ١٩١٤ لقضاء اجازتي الصيفية المعتادة وانا اجهل كل ما يدور من المستقبل . كل ما كنت اعرفه هو اننا قد بلغنا في علاقنا ثمة لخلاف ، وان الحالة لا يمكن ان تستمر على ذلك النحو طويلا . ونشبت الحرب الاوربية في أغسطس ١٩١٤ ، فنقل اللورد كينشنر من حكومة سلطة مطلقة في كل الشؤون المتعلقة بالحرب ، ولم يكن كينشنر ينظر بعين الرضا الى عودتي الى مصر ... ولم تكن تركيا قد دخلت الحرب بعد . وكان رمضان ، وكنت قد قصدت البلد المسلم للاحتفال بالعيد ، فلم اكد ابلاغ الاستانة حتى زرت الباب العالي كما يقف البروتوكول ، وزرت الصدر الاعظم ، الامير سعيد حليم ... وعند خروجي من الباب العالي عاينا القصرى ، وقع على اعتداء ساروي فيعابعد نباه ، وتبعه بلاغ رسمي انجليزي يمنع مودى الى مصر ...

طابع النصر
تقدم أجل التنازل وأطيب الأمانات

كل شيء لي رحلة كاملة!
انما تهيأ لنا قضاء اجازة سارة ، تحية مقلد آخر

موقف سيارات ...
هاتف الكسرى

المالاريا
أشد الأمراض فتكا بالانسان

الى العالم الاسلامي الجديد
شعبا وفتاة

مدهش لأراض البسة
وحلة الرأس
يلطف ويشفي
كالسحر

المتنانية
فرقة الغناء الفخارية (المهر)
أوريون

الطريق البحرية البريطانية
باكستان ، الهند ، سيلان
سافر بطائرات B.O.A.C







فقد الله  
بشارة - بصر

تقبل الله

عيد الفطر المبارك . أشجود سماوية عصماء  
تردد ها اليوم أفواه ملايين المسلمين في أنحاء العالم  
فتتصافح الأبيدي مهنته في إخوانه وترتفع الأكتف  
بالضراعة والدعاء إلى الله جل شأنه أن يعز الإسلام ويشمل  
الكنانة برعايته في ظل التاج العلوي الكريم

شركة الجمارك

توكيلها في استيراد وتصدير  
٤١ شارع راسم باشا مصر  
٤٦ شارع فؤاد الأول بالقاهرة

شركة الأمير

تليفون ٥٢٤٢٣  
باصدار وادارة صرافة والذات ومهارة في العمل

اسماعيل محمد

ملاويات صاحب مصنع  
ملاويات اسماعيل الكبري  
شارع النهضة وفؤاد الأول ٥٧٢٢٥

بيت ازاي سلامة

فنيين سلاسل دوله وبيع  
٢ شارع ملوي - القاهرة

الخطايري

للأمنه والنقل  
١٠ شارع فؤاد الأول شارع الخياطيه مصر

عزيز بولس بك

مورد القصور الملكية

باسم ابراهيم

وكيل ساعات  
رويكس

شركة زهر لانتاج الأهلية

صاحبها محمد عثمان بيوت وشركاه  
مهران اخص زهر بصر

الشركة التجارية

مشغل فاروق  
احمد ومحمود خليل  
بالمر التجارى وسيرة الكونتنال

شركة

اولاد عبد الدائم

للتجارة والمقاولات

شركة

طبعة وفابريكة

للطباعة وعلب الكرتون  
٣٢ شارع العباسية ٥٠٧٦٨

مجلات

قيل

للصنعة والادوات المنزلية  
٤١ شارع الموكي بصر ٥٨٨٤٤

الشركة الطبية المصرية

ادارة فؤاد بصر

شركة انكسارات

تجارة - نقل - خلعين  
مصر - اسيوط - بنها - اوساخ

اصواف

مليح

مليح

مليح

مليح

صانع ملاويات

صانع ملاويات اميرال

بصر محمد عبد العال وذلك بصر

جراج العباسية

مسين عبد الرحمن

الارطاطة الاولى في صنع هائل التيارات  
٧٠ شارع العباسية ٥٩٠٣٥

اولاد

مليح

اسماعيل صانع الطوبى

تجيد البلدة ٧٦٤٦٠

شركة

مليح

مليح

مليح

مليح

مليح

مليح

مليح

مليح

مليح

مليح

مليح

مليح

مليح

مليح

مليح

محمد كامل الطرابيشي

بصانع فؤاد الاول والفوترة

الحاج احمد

الحاج احمد

الحاج احمد

شركة

مليح

مليح

مليح

مليح

مليح

مليح

مليح

مليح

مليح

مليح

مليح

مليح

مليح

مليح

مليح

مليح

مليح

مليح

مليح

مليح

راود عيسى

دولة

العاصمة

الشورى

الشورى

الشورى

شركة

مليح

مليح

مليح

مليح

مليح

مليح

مليح

مليح

مليح

مليح

مليح

مليح

مليح

مليح

مليح

مليح

مليح

مليح

مليح

مليح

شمال

شمال

شمال

شمال

شمال

شمال

شمال

شمال

شمال

شمال

شمال

شمال

شمال

شمال

شمال

شمال

شمال

شمال

شمال

شمال

شمال

شمال

شمال

شمال

شمال

شمال

شمال